

شرح كتاب مجمل أصول الفرق الناجية والطائفة المنصورة أهل السنة والجماعة 6

عبدالله الغيفري

بسم الله. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن ولها اما بعد فهذا هو القسم الثاني من هذا الكتاب وهو عبارة عن مباحث هو عبارة عن مباحث - 00:00:00

دراسات في عقيدة اهل السنة والجماعة وكذلك موقف الحركات الاسلامية المعاصرة منها. وهذه الرسالة كانت رسالة للشيخ ناصر ابن عبد الكريم العقل كان كتبها منز اكتر من تلاته سنن نافعة في هذا الامر - 00:00:17

ونكمل بها هذا الفصل ان شاء الله تبارك وتعالى نبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى بمقدمة الشيخ ناصر بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ان الحمد لله نحمده ونسعى إليه ونستغفر له ونعتذر بالله من شرور انفسنا. ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:38

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:58

بـثـ مـنـهـاـ رـجـالـاـ كـثـيـرـاـ وـنـسـاءـ. وـاتـقـواـ اللـهـ الـذـيـ تـسـأـلـوـنـ بـهـ وـالـارـاحـامـ. انـ اللـهـ كـانـ عـلـيـكـمـ رـقـيبـاـ. ياـ ايـهاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـقـولـواـ قـوـلاـ سـدـيـداـ يـصـلـحـ لـكـ اـعـمـالـكـ وـيـغـفـرـ لـكـ ذـنـوبـكـ. وـمـنـ يـطـعـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـقـدـ فـازـ فـوـزاـ عـظـيـماـ - 00:01:12

اما بعد فهذا مباحث اقدمها بين يدي القرآن بين اسهاما مني بجهد المقل. في موضوعات عقدية ودعوية كانت هاجسا هاجسا يدور في خاطره منذ زمن. وقد وقد دفعتني إلى تسليطها دوافع كثيرة. اهمها ما اشعر به من واجب - 00:01:29

لامة المسلمين ولخاصة الدعوة إلى الله. في امور تتعلق بالعقيدة والدعوة. فان اغلى ما يجب ان يعتز به المسلمين ويحافظوا عليه به ويدعون اليه دينهم وعقيدتهم الاسلام. كيف لا وهو دين الله الحق الذي لا يرضي لهم من الدين من غيره - 00:01:49

قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال ومن من يتغير غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرين من الخاسرين ولا يستقيم الدين الا بسلامة الاعتقاد وصحة العمل. وذلك بالاستمساك بالكتاب والسنن وهدي سلف الامام سلف الصالح. والدعاة الذين رفعوا - 00:02:09

لواء الدعوة افراد او جماعات هم اجردوا اولى من من يجب ان يعي هذه الحقيقة العظمى. وهم المعنيون بما ساتطرق اليه من مباحث خلال هذه الدراسة. لذا فقد تركزت هذه المباحث على الامور التالية - 00:02:29

اذا هذه الرسالة هذه الرسالة ما كتبت الا غيرة على دين الله سبحانه وتعالى. وحافظا على دين الامة. وكذلك نصحا للدعاة الذين يعملون لهذا الامر. وحقيقة الذي يطالع يطالع كتب الشيخ ناصر - 00:02:49

يرد فيها مسل هذا النصح وهذه الغيرة وهذا التحقيق العلمي مثلا تجد له كتاب في مجمل اصول اهل السنة والجماعة. وكذلك له تجد كتاب في ثلاث مجلدات اخرجه على ثلاث حلقات - 00:03:04

وهي الدراسات في اهل الاهواء والابتداع والفرق وآكل ما كتب هذا يدل على انه ناصح لهذه الامة عنده غيرة على الدعوة. كذلك كتابه اللطيف الرائع حراسة العقيدة تجد في هذا النفس السلفي الذي هو يتقيد باصول اهل السنة اه والجماعة. وكتابته نافعة مفيدة - 00:03:16

في اه مسل هذا الباب. والكتاب هو موجه الى الدعاة. الذين يتصدرون الدعوة ويدعون الى دين الله سبحانه وتعالى احرى واولى بهم ان يتمسكون بخصائص واصول اهل السنة والجماعة. ولا يحيد عنها لا في قليل ولا في كثير - 00:03:40

ومن هنا كانت هذه الرسالة على هيئة مباحث نعم العقيدة تعريفها ومفهومها الصحيح واهل السنة والجماعة وتعريفهم عقيدة عقيدة التوحيد على الخصوص التي هي دين الرسل والغاية من خلق الجن والانسان وان توحيد العبادة الالوهية هو الغاية الاولى والقضية الكبرى بين الرسل والمصلحين - 00:03:57

وخصوصهم وعن وعن تاريخ عقيدة التوحيد هذه ومنتزتها في الرسائلات عموما ورسالة نبينا محمد صلى الله عليه على الخصوص مصادر العقيدة عند اهل السنة وخصائصها وسماتها. هذه المباحث التي سنتطرق اليها في هذه الرسالة. هم. هذه هي المباحث التي سندرسها في هذه - 00:04:22

مبحت العقيدة مبحث عقيدة التوحيد مصادر العقيدة عند اهل السنة والجماعة موجز لاعتقاد اهل السنة والجماعة نعم. موجز اعتقاد اهل السنة والجماعة. وحقيقة انتماء الفرق اليها اليه. ومستلزمات الداع والانتساب لاهل السنة والجماعة. وحقيقة هذه - 00:04:41

دعوة عند الاشاعرة وخاصة مع محاولة الدلالة على اهل السنة من خلال صفاتهم الشرعية في المسلمين اليوم. يعني الاشاعرة يقولون عن انفسهم انهم اهل السنة. نعم ويدعون غيرهم. وهذه الدعوة من الاشاعرة دعوة باطلة لا حقيقة لها - 00:05:02
لماذا؟ لأن اهل السنة لأن اهل السنة موجودون قبل قبل الاشاعرة بثلاثة قرون اهل السنة والجماعة لهم وجود قبل وجود الاشاعرة بثلاثة قرون. وقلنا لو انهم الاشاعرة هم ينتسبون - 00:05:22

الى ابو الحسن الاشعري ويقولون هم اهل السنة من هذا الوقت فإذا ابو الحسن الاشعري رحمه الله تعالى ورضي عنه توفي في بداية القرن الرابع سنة تلتمية خمسة وعشرين فاذا لا وجود على كلام الاشاعرة لا وجود لاهل السنة - 00:05:40
حتى ذلك الوقت وهذا كلام ساقط لا حقيقة له بل اهل السنة والجماعة. كما ذكرنا في الدرس السابق انهم من عصر الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ومن زمن التشريع. كما جاء في حديث ابن عباس - 00:05:57

رضي الله عنه وغيره من اهل السنة. فاذا دعوة الاشاعرة انهم اهل السنة ويدعون غيرهم. وانهم السواد الاعظم ليس فيه دلالة على انهم اهل الحق بل ليس الحق بالكثرة بل وما ذكرت الكثرة في القرآن الا - 00:06:13
من باب الزنب وما ذكرت القلة من باب المدح وقليل من عبادي الشكور وقليل ما هم وكم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة. اذا هذه دعوة الاشاعرة دعوة عارية عن الحقيقة - 00:06:30

وسيتبين لنا ان اصول اهل السنة والجماعة وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام تختلف تماما ما عليه الاشاعرة اليوم الاشاعرة اليوم يخالفون مخالفة كبيرة قطعية جزئية وكافية - 00:06:49
يخالفون امامهم الذين ينتسبون اليه وابو الحسن الاشعري كما مر معنا في دراسة آآ السنة ان ابو الحسن الاهل الشعير رحمه الله تعالى ورضع الامام من ائمة اهل السنة تاب من البدع سواء بدعة الاعتزاز او بدعة التأويل - 00:07:04

وغير ذلك ومات على السنة المحضة. على مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى. فلو كانت الاشاعرة فيها خير. ولو كانت الاشاعرة المعاصرة الان آآ يتميزون بالتجدد والصدق والاخلاص في هذا لاتبعوا امامهم ابو الحسن الاشعري. ولكن اشاعرة اليوم هم غير اشاعرة الانسي - 00:07:18

الاشاعرة اليوم تجدهم خليطا من المعتزلة والصوفية والقبورية واهل الرقص فهذه الصفات الاربع ليست موجودة في الاشاعرة الاولى
فهم لا ينتهيون لا حقيقة ولا انتسابا ولا مآلولا وصفا ولا صفة - 00:07:37

ابو الحسن الاشعري بل يختلفون في الكلية عن هذا ليس كان في الاشاعرة اهل رقص الذين يرقصون في الحلقات ويسمونها حلقة ذكر ليس هذا عند اهل شاعرة. لم لم يوجد اصلا - 00:08:01

هذا عند الصوفية المخرفة القبورية اختلطت بهم دعوا الاشاعرة في هذا الزمان فانت اذا نظرت الى شاعرة الان وهذا هذا مهم جدا

لطالب العلم عندما يبحث في عقائد الاشاعرة لا يبحثها في واقعنا المعاصر - 00:08:14

لان الاشاعرة في واقعنا المعاصر ليس لهم صلة بالاشاعرة الاول الاشاعرة المعاصرة الان اه كانت مزيج من اهل البدع جمیعا جمعت ببدعة التصوف ببدعة القبورية بذمة الاعتزال كل هذه البدع جمعتها الاشاعرة المعاصرة - 00:08:31

وزادت عليها بذمة الرقص ابتدت رؤساء الاشاعرة في حلقات الذكر الذي يسمونها ذكر يرقصون ويتنططون. هذه ليست سمات الرجال اصلا عن سمات اهل العلم. ليست سمات الرجال يعني من العيب اصلا عند الكفار ان تجد رجلا يرقص - 00:08:51

ما بالك اذا كان داعية هذى مصيبة كبيرة يعني. لابد ان نبين هذا. نعم وسيأتي معنا عرض نقيي عام لمواقف آآ الجماعات والحركات الاسلامية من اهل السنة كيف يتعاملون معهم؟ وكيف يعني ينتمونهم؟ وكيف يسمونهم؟ وكيف يصنفونهم - 00:09:08

موقفه من آآ حركة اهل السنة والجماعة. نعم عرض نقيي عام لمواقف ظهرت عن بعض الدعاة والدعوات والدعوات والدعوات والحركات الاصلاحية القائمة اليوم التي تحمل شعار الاسلام تجاه عقيدة اهل السنة والجماعة علما وعملا وقولا واعتقادا مع بيان الاثار المترتبة على مجانية عقيدة السلف او التساهل فيها - 00:09:29

او الجهل بها واعود فاقول مما دفعني الى الى البحث في هذا الموضوع بعض الظواهر التي افرزتها افرزتها الدعوات المعاصرة. خاصة من الناحية العقدية يسع السكوت عنها. بل واجب واجب النصيحة يفرضها يفرضها من باب التعاون على البر والتقوى. ومن اخطر هذه الظواهر الاخلاقي بعض اصول - 00:09:53

العقيدة السلفية مستلزماتها والتقصير فيما يجب نحوها فهما وتطبيقا. ويكونني اني اسهمت واعذر ان هناك غيري من هم اجر بذلك مني. فليدلوا بذلوهم. آآ وعلى الله اجرهم واجرين. اذا هذا آآ من - 00:10:17

وكذلك هذه دعوة لاهل العلم اهل التحقيق في زماننا هذا ان يدلوا بذلوهم في مسل هذا المعترك الصعب اهل السنة يحاربون من كل اتجاه ويرمون بتهم يعلم الله سبحانه وتعالى انهم بلا منها - 00:10:37

الغلو ببلاد التكفير بداية القتل بداية السرعة في الدماء. بداية التأويل كل آآ تفويض كل هذه بذع اهل السنة ويجب على الدعاة واهل العلم ان يبيّنوا خصائص اهل السنة مميزات اهل السنة. وكذلك يبيّن - 00:10:54

المذاهب الهدامة التي تهدم لا اقول في جسد اهل السنة بل تهدم الاسلام واصول الاسلام لذلك يجب على اهل العلم ان ينصحوا في هذا في هذا الباب. نعم. وربما يقول قائل آآ لما كان لما كان جل اهتمام - 00:11:13

في هذا البحث بيان اخطاء الدعوات نحو العقيدة وهل هذا يعني انها ليس لها حسنات ومناقب؟ فاقول ان دراستي هذه ليست للعرض والدعائية آآ بقدر ما هي للنقد والنصح والتقويم لامور. منها ان الدعوات افصحت كثيرا عما لديها من حسنات. بل آآ - 00:11:31

اطرت نفسها واسخاصلها وطرائقها ومناهجها باكثر مما ينبغي. ومنها ان نقيي لها لا يعني الاستهانة بایجابياتها وحسناتها فهي من افضل طوائف الامة على العموم. فهي افضل من كثير من القاعدين عن الدعوة. وهذا شيء احسب انه معلوم ومشهود - 00:11:53
ومنها اني لا آآ اعني دعوة او حركة بعينها او اكثرا. انما اعني العموم والغلب. وبهذا اجد انه ارتفع عني الحرج اذا علم القاريء الخير والصلاح والنفع هو الاصل في العموم. وان هذه الاطياف انما هي ظواهر تجب معالجتها وتفاديها. ومع ذلك فانا ممنون لكل من يهدي - 00:12:13

نصحي او يسد او يسدي الي توجيها في هذا الصدد او غيره. والله الموفق وصلى الله على نبينا واله وصحبه. هذا هو الواجب. هذا هو الواجب ان الانسان دائمًا ينصح وعندما ينقض النصح بينقد للتصحيح ليس لمجرد ليس لمجرد النصح - 00:12:33

انا ندخل في المبحث الاول وهو تمهيد ويشتمل على تعريف العقيدة وموضعها وكذلك تعريف اهل اهل السنة والجماعة. نعم تعريف العقيدة وموضوعها. العقيدة لغة من العقد وهو الربط والشد بقوة. ومنه الاحكام والابرام والتماسك والمراسة - 00:12:51

والتوثق. ويطلق على العهد وتأكيد اليمين عقد وما عقد الانسان عليه قلبه جازما به فهو عقيدة العقيدة في الاصطلاح العام الایمان الجازم بالله وما يجب له في الوهيته وربوبيتكم واسمائه وصفاته - 00:13:11

والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وبكل ما جاءت به النصوص الصحيحة من اصول الدين وامور الغيب واخباره. وما اجمل عليه السلف الصالح. والتسليم لله تعالى في الحكم والامر والقدر والشرع. ولرسوله صلى الله عليه وسلم بالطاعة والتحكيم والاتباع - 00:13:30

موضوع علم العقيدة. العقيدة من حيث كونها علم بمفهوم اهل السنة والجماعة تشمل موضوعات التوحيد والایمان والاسلام والغيبات والنبوات والقدر والاخبار اصول الاحكام القطعية وسائل اصول الدين والاعتقاد ويتبعه الرد على الاهواء والبدع آآ على اهل الاهواء والبدع وسائل الملل والنحل - 00:13:50

ولا والموقف منهم. وعلم العقيدة له اسماء اخرى ترافقه. وتختلف هذه الاسماء بين اهل السنة وغيرهم. فمن مسميات هذا العلم عند اهل السنة. اولا العقيدة والاعتقاد والعقائد. فيقال عقيدة السلف وعقيدة اهل الاثر ونحوه - 00:14:10

اه والثاني التوحيد لانه يدور على توحيد الله بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات. فالتوحيد هو اشرف مباحث مباحث علم العقيدة غايتها فسمى به هذا العلم عند السلف اغلبيا الثالث السنة والسنة الطريقة. فاطلق مم على عقيدة السلف السنة لاتباعهم طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه في ذلك. وقد مر معنا - 00:14:26

كتب السنة التي هي تعني كتب الاعتقاد. نعم. كالسنن الامام احمد وكالسنن المزني والسنن الحميدي والسنة للطبرى. وسنة ابن زميين والسنة كل هذه تعني كتب الاعتقاد والتوحيد. ليست السنة بمعنى هي الشريعة لا. فهم يطلقون على كتب الاعتقاد كذلك كتب الایش؟ كتب السنة. هم - 00:14:51

وهذا الاطلاق هو السائد في القرون الثلاثة الفاضلة. يعني السنة ص؟ نعم. الرابعة اصول الدين واصول الديانة واصول هي الاركان الایمني واركان الاسلام الاطعمية وما اجمع عليه الائمة الخامس الفقه الاكبر وهو يرافق اصول الدين. آآ مقابل الفقه الاصغر وهو الاحكام الاجتهادية. السادس الشريعة اي ما شرعه الله ورسوله من سنن - 00:15:11

الهدي واعظمها اصول الدين تابع الایمان ويشمل سائر الامور الاعتقادية. هذه هي اشهر اطلاقات على السنة على علم العقيدة وقد يشركونهم غيرهم آآ في اطلاقها بالتبع لبعض الاشاعرة واهل الحديث من اه منهم وخاصة. وهناك اصطلاحات اخرى تطلقها الفرق غير اهل السنة على هذا العلم. من اشهر ذلك. اذا هذه هذه - 00:15:34

اهل السنة لعلم العقيدة والتوحيد واصول الدين. نعم. طيب. هذا عند اهل السنة والجماعة طيب ما هي العقيدة وما هو التوحيد وما هي اصول الدين عند الفرق المخالفة لاهل السنة والجماعة؟ فرق الكلام والبدع وغير ذلك - 00:15:56

يذكر هذا. اولا علم الكلام وهذا الاطلاق يعرف عند سائر الفرق المتكلمة كالمعتزلة والاشاعرة ومن يسلك سبيلهم. وهو لا يجوز آآ لأن علم الكلام حادث مبتدع ويقوم على التقول على الله بغير علم. ويخالف منهج السلف في تقدير العقائد. اذا لا يجوز ان نطلق على التوحيد وعلم العقيدة علم الكلام. هذا لا يجوز - 00:16:10

وهذى من الاطباء وكذلك تجد هذا في اصول الفقه على اصول المعتزلة واهل الكلام يكثر فيها هذا علم الكلام هذا ليس هو علم العقيدة وعلم التوحيد. نعم ثانيا اه الفلسفه عند الفلسفه ومن سلك سبيلهم وهو اطلاق لا يجوز في العقيدة لان الفلسفه مبنها على الاوهام والعقليات الخيالية والتصورات - 00:16:32

خرافية عن امور الغيب المحجوبة هذا كذلك علم آآ الفلسفه هذا لا يجوز. لو ان كانوا يطلقون عليه الحكماء كما مر معنا في الدروس يطلقون على الفلسفه الحكماء وهم ليسوا بحكماء بل هم بسفهاء - 00:16:58

الذين لا يعرفون الله سبحانه وتعالى وما يجب له. فهذه آآ هؤلاء ليسوا آآ بحكماء. وان سموهم فلسفة هذا كذلك لفظ لا يجوز ان يطلق على علم العقيدة والتوحيد الثالث التصوف عند بعض المتصوفة والفلسفه والمستشرقين ومن نحن نحوم وهم اطلاق مبتدع. لانه يبني على اعتبار شطحات متصوفة - 00:17:14

ومزاعهم وخرافاتهم في العقيدة الرابعة الالهيات عند اهل الكلام والفلسفه والمستشرقين واتباعهم وغيرهم وهو خطأ. لان المقصود بها عندهم فلسفات الفلسفه كلام المتكلمين وملائحة فيما يتعلق بالله تعالى خامس ما وراء الطبيعة اي ميتا فيزيقيا. نعم -

الميتافيزيقيا. نعم. كما يسمى بها الفلسفه والكتاب الغربيون ومن ومن نحن نحوهم وهي قريبة من معنى الالهيات. نعم. ويطلق الناس يطلق الناس على ما يؤمنون به ويعتقدونه من مبادئ وافكار عقائد. وان كانت باطلة او لا تستند الى دليل عقلي ولا نقلبي. فان للعقيدة مفهوما صحيحا هو الحق - 00:17:59

وهو عقيدة اهل السنة والجماعة المستمدۃ من الكتاب والسنة الثابتة. واجماع السلف الصالح. وللعقيدة ايضا مفاهيم باطلة. وهي كل المعتقدات التي تعارض او تخالف ما جاء عن الله تعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. فاطلاق مفهوم العقيدة كمفهوم الدين. فالدين الحق دين الله. يسمى دينا. وكذلك تدين المشركين اه لغير - 00:18:19

الله يسمى دينا. قال تعالى لكم دينکمولي دین اه فالشیوعی یعتنق اراء واهواء باطلة ویسمیها عقیدة ودینا. كما مر معنا ان اسم العقیدة هو ما یعده القلب اعتقادا جازما لا - 00:18:39

يتطرق اليه شك. هذا في جميع الاعتقادات اعتقاد النصارى كذلك. اعتقاد اليهود كذلك. اعتقاد الشيوعيين كذلك. اعتقاد العلمانيين كذلك. المنصفة كذلك. هؤلاء كلهم عندهم عقيدة. ولكن الضابط هنا قياسها ورجوعها على عقيدة اهل - 00:18:55

الجامعة هل هي عقيدة صحيحة ام عقيدة فاسدة باطلة اذا كانت تخالف الكتاب والسنة وما آآ عليه الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين فهي عقيدة فاسدة باطلة حتى وان كان يصدق معتقداتها في اعتقادهم ايها. فهذا اعتقاد اعتقاد باطل. وقد مر معنا اعتقاد عبدالرحمن بن ملجم - 00:19:08

على هذا كانت اعتقاد جازم. نعم. وهو يعتقد هذا لا يمسل يعني انه يقول لا تقطعوا لسانی حتى اذکر الله سبحانه وتعالی. هذه عقيدة عنده كذلك عندهم النصارى. النصارى عندهم عقيدة في ان عیسی هو الله او هو ابن الله - 00:19:30

وكذلك يعتقدون ان المسلمين كفار بل ليس المسلمين فقط. بل من خالفهم من الطائفات الطوائف الاخرى زي البروستات وزي الكاثوليك وزي الارسوزوكس. هذه عقائد النصارى يكفر بعضهم. بعض. بعضا يكفر بعضهم بعضا. فهذه عقيدة عند النصارى. ان المسلمين كفار - 00:19:46

آآ ملاحدة لا يؤمنون لا يؤمنون بالله. النصارى يقولون عن المسلمين هكذا. لا يؤمنون بالله عقيدة النصارى عقيدة يعتقدونها ولا يقبلون فيها المداراة لا يقبلون فيها اذا سألت النصراني يقول اه نعم. من لم يؤمن بعقيدة فهو كافر. المسلمين كفار لا يعرفون الله. ليس بمؤمنين - 00:20:06

انظر هذا الوضوح وهذا الاعتقاد اما اذا جاء شیوخ الاسلام شیوخ المعممين ها في المجالس العامة ويتكلمون عن النصارى يقول لا هم اخواننا انظر هم اخواننا اخواننا لكم دینکمولي دین. والعقيدة هذه اعتقاد قلبي. ونحن اخوة - 00:20:27

طب هو يصرح انك كافر وانت تداهن وتمالي من ماذا اذا خلا في المجالس الخاصة هؤلاء المعممين اكثراهم يعني. اذا خلف يقول يعني نحن مجبرون ان نقول هذا ولكن الكفار النصارى كفار - 00:20:46

النصارى ولكن نحن مجبرون هذا. لماذا مجبرون؟ يقال لنا حتى لا نسبب الفتنة الطائفية ما هي الفتنة الطائفية انكم حتى لا يقال ان المسلمين يكفرون. طيب ولا يقال للنصارى انكم تكفرون - 00:21:02

لجنة تكفيريين يعني؟ النصارى المسلمين تكفيرا والنصارى ليسوا تكفيريين يا اخوان هذه امور عقدية امور الاعتقاد لا مداهنة فيها لا مداهنة فيها هنا يأتي قول الله سبحانه وتعالی فاصدعا بما تؤمر - 00:21:16

وقل الحق من ربکم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا دین هذا وليس معنی هذا انك تعتقد ان هؤلاء الذين لا يؤمنون بالله ربنا ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم نبیا ورسولا ولا بالقرآن وان - 00:21:34

انه خاتم الرسالات والنبوی خاتم الانبیاء ومن لم يدخل في الاسلام لا يقبل منه يوم القيمة. وفي الآخرة من الكافرين. ويؤمن بقول الله سبحانه وتعالی قد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين - 00:21:48

قالوا ان الله سأل ثلاثة الله سبحانه وتعالی يقول انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنۃ ومائاه النار ومن الظالمین من انصار.

هذه عقيدة لابد ان تصنع بها في اي وقت - 00:22:02

لابد هذا دينك اما انتم بقى اذا دهنت في هذا سيخرج جيل صغير يعتقد اعتقادك هذا. فانت تقضي على الاسلام نعم الشيوعي والبوذى واليهودى والنصرانى يعتنق اراء واهواء باطلة ويسمىها عقيدة ديننا. اما العقيدة الاسلامية اذا اطلقت فهي عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:22:12

لانها هي الاسلام الذي ارتضاه الله دينا لعباده. ونسبة اقوال الناس والفرق ومعتقداتها المخالفه للسلف الى الاسلام. لا يجعلها من العقيدة الاسلامية الحقة بل هي معتقدات تنسب الى اصحابها والحق منها براء - 00:22:34

وقد يسمىها بعض الباحثين اسلامية. من باب النسبة الجغرافية والتاريخية. او لمجرد دعوة الانتماء اي ان اصحابها ومعتقداتها يدعون الاسلام يسمونها الاسلامية. لكن الامر عند التحقيق يحتاج الى عرض على الكتاب والسنة في امر الاعتقاد. انظر هنا يقول لك ايه هؤلاء مجرد انتسابهم للإسلام - 00:22:48

يسمون عقيدتهم او فرقتهم او طائفاتهم اسلامية. فقط لماذا لانتساب رؤساء اهل الاسلام او وجودها في بلاد اسلامية زي القديانية زي البهائية زي الصوفية ليست اه تنتهي للإسلام والضابط ان نعرضها على الكتاب والسنة. فان قبلت فهي من اهل السنة من الاسلام. وان رفضت فلا كرامة. هم - 00:23:08

لكن الامر عند التحقيق يحتاج الى عرض على الكتاب والسنة في امر الاعتقاد. فما وافق الكتاب والسنة واستمد آآ واستمد منهما فهو الحق. واستمد منها هو الحق وهو من من العقيدة الاسلامية وما لم يكن كذلك فيرد الى صاحبه وينسب اليه - 00:23:33

نستimer. التعليم بأهل السنة. التعريف بأهل السنة والجماعة السنة لغة الطريقة والسيرة سنة اصطلاحا الهدي الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه علما واعتقادا وقولا وعملا وهي السنة التي يجب اتباعها - 00:23:48

آآ ويحمد اهلها ويحمد اهلها ويذم من خالفها وتطلق السنة على سنن العبادة والاعتقادات. على العبادات والاعتقادات كما تطلق على ما يقابل البدع الجماعة لغة من الاجتماع وهو ضد التفرق والجماعة هو القوم - 00:24:20

ال القوم الذين الذين نعم القوم الذين اجتمعوا على امر ما يا جماعة في الاصطلاح هم سلف الامة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الذين اجتمعوا على الكتاب والسنة وعلى ائمتهم والذين ساروا على ما سار عليه النبي صلى الله عليه وسلم. واصحابه والتابعون لهم باحسان - 00:24:39

تبينا نحن واجتمعوا على الكتاب والسنة وعلى ائمتهم. الائمة هنا تحمل العلماء او تحمل الامراء والرؤساء فان كانوا العلماء فهي صحيحة. اذا كانوا يتزمون باهل السنة والجماعة وان كان الامراء والحكام فهي منضبطة بي كما قلنا الاسلام وتحكيم شرع الله والالتزام بدین الله سبحانه وتعالی. فان لم يتزموا بتحكيم - 00:25:03

شرع الله وتطبيق حكم الله عليه سبحانه وتعالی في الارض فلا اماما لهم ولا سمع ولا طاعة لهم. نعم اهل السنة والجماعة هم المستمسكون بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اجتمعوا على ذلك وهم الصحابة والتابعون - 00:25:28

وائمه الهدى المتبوعون لهم. ومن سلك سبيلهم في الاعتقاد والقول والعمل الى يوم الدين. الذين استقاموا على على الاتباع وجانب الابداء استقاموا على الاتباع. على الاتباع وجانبوا وجانبوا الابداء. الابداء في اي مكان و zaman وهم باقون منصورون الى يوم القيمة - 00:25:44

واهل السنة والجماعة هم المتصفون باتباع السنة ومجانية المحدثات محدثات الامور والبدع في الدين. يبقى اذا المقصود بالبدعة هي البدعة في ايش في الحياة. حتى لا يقال ان هؤلاء يحرمون كل شيء. ايوه. وهؤلاء يعني ييدعون كل شيء. يعني اذا ولدت السيارة قل هذه بيعة - 00:26:06

اذا وجدت آآ المراتب والسفون هذه بيعة دولة الهواتف قل هذه بيعة. فييدعون كل شيء. يقول لا. لا. البدعة هنا في الدين الدين حتى ربنا لما قال يقاتلوك في الدين فجعل هنا القتال والبغض والبره في الدين ليس في اي شيء اخر - 00:26:29

مم ولا يقصد بالجماعة هنا مجموع الناس. نعم. مجموع الناس. مجموع الناس وعامتهم. ولا اغلب ولا اغلبهم ولا

سوداهم ما لم يجتمعوا على الحق لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أن الطائفة المنصورة أهل السنة والجماعة - [00:26:47](#)
فرقة واحدة من ثلاث وسبعين فرقة كما جاء في الحديث الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفترق نعم تفترق اليهود على احدى وسبعين فرقة - [00:27:06](#)

او اثنين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة. مر معنا شرح هذا الحديث. ايota. في الدرس السابق. هم وقد يسمى اهل السنة ببعض اسمائهم او صفاتهم المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هذه الاسماء - [00:27:24](#)

مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة الكرام. ليس بداعا من الاسماء او محدثة من عند آآ بعض الناس. نعم عن ائمتهن المقتنى بهم وقد يطلق عليهم اهل السنة دون اضافة الجماعة - [00:27:42](#)

آآ وقد يطلق عليهم الجماعة فقط بوصف النبي صلى الله عليه وسلم. ان هذه الامة ان هذه الامة ستتفرق ستتفرق على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة هي الجماعة. نعم - [00:27:57](#)

وعبارة السلف وعبارة السلف الصالح ترادوا اهل السنة والجماعة في اصطلاح المحققين كما يطلق عليه ايضا اهل الاثر اي السنة المأثورة. عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. كل هذه اسماء لهم. هم - [00:28:13](#)

ويسمون اهل الحديث وهم الاخذون بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم روایة ودرایة والمتبعون لهديه صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا واهل السنة كلهم اهل حديث على هذا المعنى - [00:28:29](#)

وتسمية اهل السنة والطائي والطائفة المنصورة والفرقة الناجية بانهم اهل الحديث هذا امر مستفيض عن السلف لانه مقتضى النصوص ووصف الواقع والحالة وقد ثبت ذلك عن ابن المبارك آآ وما المدنية؟ المدينية. مدینیة واحمد بن حنبل واحمد بن السنان وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين - [00:28:47](#)

وكذا سماهم كثير من الائمة وصدروا مؤلفاتهم بذلك مثل كتاب عقيدة السلف اصحاب الحديث الامام اسماعيل الصابوني ينظر مجموع الفتاوى للشيخ الاسلامي ابن تيمية فقد اطلق على اهل السنة اهل الحديث - [00:29:11](#)

مطلقة صح؟ نعم والفرقة الناجية كذلك من اسمائهم. نعم. وهي التي تنجو من النار باتباعها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذا من قوله صلى الله عليه وسلم وان هذه الامة - [00:29:29](#)

ستفترق على ثلاثة وسبعين اثنتان وسبعين في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وكذلك وكذا كان كثير من السلف وائمة الدين يصفون اهل السنة بالفرقة الناجية. والظاهرين على الحق الطائفة المنصورة - [00:29:43](#)

وهم الذين عاناهم الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة. هذا فيه استمرارية لهم لا تزال مازال هادي فيه استمرارية لهم انهم ظاهرين على هذا الى يوم القيمة - [00:29:59](#)

ثابتين على هذا الحق الى يوم القيمة. هم ويطلق عليهم احيانا الجماعة. كما اسلفت او اهل الجماعة الجماعة هم جماعة اهل السنة. الذين اجتمعوا على الحق من الاجتماع وهو ضد في فرقة يعني ضد ضد الفرقه. فرقه - [00:30:14](#)

ضد الفرقه نعم. هؤلاء ضد الفرقه. كما انها تضمنت معنى الاجتماع ايضا وهو الاتفاق وضده الاختلاف اهل السنة موصوفون بالاجتماع على اصول الدين والاجماع عليها ايضا والاجتماع والاجتماع على ائمة الدين وولاة وولاة الامرءين - [00:30:32](#)

ويوصفون ايضا باهل الاتباع. باهل الاتباع لأن من طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا واتباع واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع واتباع وصبة رسول الله - [00:30:49](#)

صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنة الخلفاء الراشدين من بعده تمسكون بها وعضووا عليها بالنواخذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة المبحث الثاني في تاريخ العقيدة واصولها - [00:31:09](#)

يشمل تاريخ العقيدة عقيدة التوحيد ومتى طرأ الانحراف عليها؟ يعني متى طرأ الانحراف على هذه العقيدة الصحيحة الصافية؟ التي جاءتنا عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام وعمل بها الائمة الاعلام - [00:31:25](#)

كانت على هذا منذ متى؟ ومن اين ترى ومن اين جاء عليها هذا؟ هم ثانيا يشمل ثانيا عقيدة التوحيد في دعوة الرسول عموما. ثالثا عقيدة التوحيد في دعوة محمد صلى الله عليه وسلم وخاصة - [00:31:38](#)

رابعا مصادر العقيدة عند اهل السنة خامسا خصائص العقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة الاولى تاريخ العقيدة. عقيدة التوحيد. ومتى طلع الانحراف عليها عقيدة التوحيد هي الدين الحنيف والدين القيم دين الفطرة التي فطر الله الناس عليها - [00:31:54](#)

فهي موجودة مع وجود هذا الانسان كما ثبت بالدليل القطعي وهو القرآن الكريم الذي هو اوثق مصدر اوثق مصدر في التاريخ قال الله تعالى واقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله - [00:32:14](#)

ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وادم عليه السلام قد فطره الله على العقيدة السليمة وعلمه ما لم يعلم من امور الدين والدنيا. فكان موحدا لله تعالى التوحيد الخاص - [00:32:31](#)

الخاص. نعم معتقدا لله ما يجب له تعالى من التعظيم والطاعة والرجاء والخشية. هذا التوعيد الحالص وقد اصطفاه الله من عباده المخلصين المخلصين. قال الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوح والابراهيم وال عمران على العالمين - [00:32:46](#)

هذا فيه دلالة على ماذا دلالة على ان الله سبحانه وتعالي خلق عباده حنفاء على التوحيد هذا على التوحيد السليم. وفيه وكذلك هذا فيه رد كما بيناه في شرح مقدمة التوحيد - [00:33:13](#)

فيه رد على على اهل الغلو في التكفير والتوقف والتبيين الذين يقولون الاصل في الناس الایه ؟ الكفر. الكفر واصف الناس الایه ؟ الكفر. وثبت في الصحيح حديث ابن عباس قال ان الله خلق عباده حنفاء. وكان بين ادم ونوح هم. اه عشرة قرون. يعني الف سنة على - [00:33:29](#)

على التوحيد على الاسلام هذا كذلك فيه رد على الذين يكفرون المسلمين ويقولون ان الاصل فيهم الایه ؟ الكفر اذا اقحمتهم وبينت لهم هذه الدليل وان الله سبحانه وتعالي خلق عباده حنفاء واجتهدتهم الشياطين وغير ذلك يقول نعم ولكن نشهد لهم - [00:33:47](#)

ولكن هذه الدلالات قد تغيرت يقول كلام الله وكلام رسوله قد تغير يعني كلام النبي صلى الله عليه وسلم عندما يقول ان هذه الدلالات دلالات اسلام اعتبرها النبي صلى الله عليه وسلم واعتبرها الصحابة من بعده على ثبوت عقد الاسلام لمن اتى بها - [00:34:06](#)

مسلم آآ من صلى فهو مسلم الذي كان في الحج كان مسلما الجارية كانت مسلمة من يقال الله كان مسلما ولم تجد عليه كفر. نقول نعم هذه كلها دلالات صحيحة وحديث صحيحة - [00:34:25](#)

ولكن لا نعمل بها في زماننا هذا لماذا لا تعمل بها؟ نقول لأن الزمن تغير والامور اختلطتها. وكثير من الذين يصلون مشركين. طب كيف عرفت انهم مشركون كيف عرفت يقول انهم لم يكفروا بالطاغوت. وكيف عرفت انهم لم يكفروا بالطاغوت - [00:34:39](#)

يقول وجودهم في البلاد يقول هل وجودهم في البلاد دليل على كفرهم النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال ورد على اهل الغلو وقال وقال من اراء منكم منكرا فليغيره بيده فلبسانه فبقلبه وذلك اضعف الايمان. يعني ينكر يعني بقلبه - [00:34:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سمي انكار القلب ايمان وانت تسميه ايش ؟ كفر هل نصدقك ام نصدق النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك انهم لم ينكرون يقول انهم لم يظهروا - [00:35:18](#)

ولم يهاجروا نقول لهم واين يهاجروا؟ انت تحكم على كل بلاد العالم انهم كفار. وكل الناس كفار ما عدا الذي وافقك انت رأينا من اين يهاجرون الى اين يهاجرون؟ اي بلد تريدهم ان يهاجروا فيها؟ وهي بدء لبلد الاسلام يسكت - [00:35:33](#)

نقول لو دلنا على بلد التوحيد التي انت تقول انها اسلام حتى نهاجر نحن اليها طب انت تكفر نفسك لانك موجود في وسط هذه البلاد موجود بهذه كلها ضلالات اهل الغلو في التكفير - [00:35:50](#)

لماذا؟ لجهلهم بالسنة والآثار بجهلهم بكلام ربنا عز وجل وكلام رسولنا صلى الله عليه وسلم. وكذلك هم ابعد الناس عن فهم الصحابة رضوان الله عليهم لتصوّص الوحيدين بهذه الدليل وغیرها دلالة واضحة قطعية على ان الله سبحانه وتعالي خلق عباده حنفاء على التوحيد - [00:36:06](#)

وان الاصل في الناس عموما الاصل في الناس الاسلام والتوحيد والفطرة اما من ظهر منه كفر فيكفر من ظهر منه كفر وثبت عليه بادلة الثبوت الشرعية كفر هذا هكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:31](#)

نعم ما معنى الاقحمة؟ اقحه ادخل نفسه يعني اقحه نفسي واتقنه. اقتحمت الباب اي دخلته بقوة اقحه نفسه في امر لا طاقة له به مم وقد شرفه الله تعالى آآ واسجد له الملائكة قال تعالى - [00:36:47](#)

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم وقد اخذ الله تعالى علىبني ادم العهد والميثاق انه ربهم. وانشهدم على انفسهم في اصل خلقهم من اصحابهم. فقال تعالى واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وانشهدم على انفسهم السبب بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين - [00:37:06](#)

او تقول انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلکنا بما فعل المبطلون والناس كلهم يولدون على الفطرة وينشأون عليها ما لم تصرفوا لهم عن ما لا تصرفهم؟ ما لم تصرفهم عنها سوارف. عنها صوارف الشر والضلال - [00:37:28](#)

من التربية على الكفر والضلالة ومن اهواء ووساوس الشياطين وشبهات المبطلين وشهوات الدنيا. وقد جاء في الحديث القدسي قوله تعالى واني خلقت عبادي حنفاء كلهم. من هم؟ القصر العام هنا هو - [00:37:49](#)

اه حنفاء كلهم. مساء الخير كلهم وانهم اتهم الشياطين فاشتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم نعم وحرمت عليهم ما احل. وحرمت عليهم ما احللت. الشياطين اترحمت وامرتهم ان يشركوا وامرتهم ان يشركوا بي ما لم ما لم - [00:38:04](#)

انزل به سلطانا. نعم الحديث في صحيح مسلم. يعني الحديث في صحيح مسلم وهذا فيه دلالة كذلك على ان الله سبحانه وتعالى خلق العباد وخلق الخلق على التوحيد. مم وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله ما من مولود الا يولد على فطرته على الفطرة - [00:38:28](#)

وابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه الحديث وكما يتوجه هذا الى كل انسان مولود يتوجه الى اول انسان وهو ادم عليه السلام.

مما آآ من باب الاولى فعقيدة التوحيد والخير والصلاح هي الاصل الذي كان عليه ادم عليه السلام - [00:38:49](#)

والاجيال الاولى او الاولى والاجيال الاولى من ذرياته. فكانوا على التوحيد الخالص اما الشرك والضلال فانما هي امور طارئة لم تحدث الا الا بعد ادم. الا الا بعد ادم عليه السلام بازمان واجيال - [00:39:09](#)

وعلى التدريج فقد صح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان بين نوح وادم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق. فاختلفوا فيبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين والى هذا التبشير الآية والى هذا تبشيرهم. والى هذا تبشير الآية في قوله تعالى كان الناس امة واحدة فيبعث الله النبيين - [00:39:27](#)

مبشرين ومنذرين اي كانوا على الحق والهدى امة واحدة على دين على دين واحد اول الامر فاختلفوا فيما بعد. فيما بعد فسرها كثير من السلف وفي عهد نوح عليه السلام كان الشرك سائد - [00:39:49](#)

سائدا سائدا في قومه. فكانوا يعبدون الاصنام من دون الله. لذلك قال الله تعالى عن نوح ولقد ارسلنا نوح الى قومه اني نذير مبين وبهذا يتبيّن قطعا ان ان العقيدة السليمة والتوحيد الخالص هما الاصل في تاريخ البشرية - [00:40:10](#)

وان الضلال والشرك والوثنية امور طارئة بعد بعد اعقاب من الزمان بعد ادم عليه السلام والله اعلم اذا هذه هي عقيدة التوحيد عقيدة اهل السنة والجماعة. لابد ان اه توضح وتبيّن للناس حتى لا يلتبس - [00:40:29](#)

امر الناس في هذا الدين. نعم عقيدة عقيدة التوحيد في دعوة الرسول عامة. يبقى عقيدة التوحيد في دعوة الرسول. يعني هذه العقيدة التي آآ ارسل الله بها نوح وكانت الذرية من بعده هي هذه العقيدة هي عقيدة كل الرسول - [00:40:49](#)

عامة عندنا الاسلام العام والاسلام الایه؟ الخاص. الاسلام العام هو التوحيد الذي جاءت به جميع الرسول لقول الله سبحانه وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. اي وحدوا الله. هذا الاسلام الایه؟ عامة - [00:41:09](#)

وقول الله سبحانه وتعالى ان الدين عند الله الاسلام التوحيد النبي صلى الله كلنبي جاء الى قوم بهذا الدين وهذا التوحيد اما الاسلام الخاص الذي هو جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. الذي لا يقبل من عبد او مخلوق الا ان يأتي بهذا الاسلام الذي جاء به محمد صلى

ويؤمن القرآن ويؤمن بان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول لي جميع البشر الانس والجن للعرب والعجم من جاء بغیر هذا الاسلام لن يقبل منه ان الدين عند الله الاسلام. ومن يتغير غیر الاسلام ديننا فلن يقبل منه. اذا لا بد - 00:41:45

كل من ي يريد ان يدخل الجنة لابد ان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم له رسولا. وبالقرآن وبهذا الدين العظيم الذي ختم به سبحانه وتعالى لثلاثة اهل الارض، اي انسان - 00:42:07

اي انسان يقول ان هذا الدين ليس لنا او ان هذا الرسول نعترف انه رسول ولكنه ليس لنا للعرب خاصة نقول هذا لا يقبل منك لابد ان تدخل في دين الاسلام - 00:42:22

من باب محمد صلى الله عليه وسلم. ان اردت ان تدخل الجنة فليس ثم باب من الجنة الا عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم نعم اذا تأملنا قصص المرسلين التي وردت في القرآن الكريم وما حدث لهم مع امهمهم نجد انهم اتفقوا جميعا على دعوة وعلى دعوة واحدة. مم - 00:42:39

هي الدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له واجتناب الشرك. هم، وان اختلفت شرائعهم. هم، بل ان مسألة الدعوة الى التوحيد والتعذير من الشرك ووسائله هي القضية الاولى التي جاء ذكرها في القرآن الكريم - 00:42:59

فأعيدون و قال تعالى ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً إن أبعدوا الله واجتنبوا الطاغوت - ١٦:٤٣:٥٥

فجميع الرسل كان اول واهم ما دعوا اليه - 00:43:34

توحيد الله بالعبادة وتقواه وطاعته وطاعة رسle وكما ذكر الله عنهم ذلك على سبيل التعميم فقد ذكر عن بعضهم على التفصيل نوح عليه السلام قال لقوله يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هذه دعوة كل رسول - 00:43:52

الدعوة عامة لهذا الدين وهذه العقيدة دي عقيدة التوحيد والاسلام. ثم دعوة خاصة من كلنبي الى قومه. ان اعبدوا الله ما لكم من الله هكذا هكذا كانت دعوة كلنبي. يدعون الى الى التوحيد - 00:44:12

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن معاشر الانبياء اخوة لعات دي نونة ايه وامهاتنا ديننا التوحيد. ديننا التوحيد افراد الله بالعبادة الشرائع تختلف. الشرائع اما الاصل توحيد الاسلام هذا كلها دعوة جميع الاله؟ جميع الرسل. هم - 00:44:27

وكذلك يهود وكذلك شعيب. نعم. وابراهيم عليه السلام قال لقومه اعبدوا الله واتقوه. مم الدعوة الى التوحيد والتحذير والتحذير من الشرك وصحة العقيدة وسلامتها هم الاول في دعوة المسلمين. حتى شف كده حتى انظر - 00:44:49

ينظر كده الى كلمة التوحيد عندما تنظر الى كلمة التوحيد وترها بعينيك. خدت بالك؟ تنظر بها بقلبك انشرح قلبك التوحيد افراد الله سحانه وتعالى، بالعبادة توحيد يعني افراد الله سحانه وتعالى، بالحكم والتشريع والامر والخلق والرزة. هذا هذه كلمة التوحيد -

00:45:07

ان تفهم هذا التوحيد على غير ما جاء به آرسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انه مسلا الله هو الخالق الرازق ولذلك هذا كله لا
على الوحدة وعلى الاجتماع والتوحد وغير ذلك فيها فيها دلالة على الامر الواحد - 00:45:29

بل يفرغ معنى التوحيد الحقيقى من محتواه بل يختلط الكفر بالشرك بالاسلام هو كله كله يقول هذا الاسلام قل لا هناك مفاصلاة هناك

ولابد لابد من هذا حتى اه يعني يكون للمسلم اقل شيء للMuslim عزة انه على شيء انما عندما تختلط الامور المسلم يشعر انه على شيء مميز مثل بعضه. نعم نصيحة العقيدة وسلامتها هم الاصل الاول في دعوة المسلمين من لدن نوح الى محمد عليهم السلام -

وهذا هو الغاية الاولى التي بها تصلح كل شئون الدنيا والدين اذا صحت العقيدة اذعن الناس لله وحده واطاعوا رسle واستقاموا على شرعه على هدى وبصيرة ومن ثم يصلح كل شيء من امورهم - 00:46:44

من امورهم الدينية والدنيوية وهذا لا يعني ان الرسL لم يهتموا باصلاح المفاسد الاخرى ولا انهم لم يدعوا الى الفضائل الاخرى. بل جاءوا بشرائع بشرائع ومناهج تسير عليها الامم وتصلح شؤون حياتها - 00:47:03

وتصلح عليها شؤون حياتها الدنيا وامور وامروا بالمعروف والاصلاح والعدل. ونهوا عن المنكر والفساد والظلم. وامرموا بكل خير وفضيلة. ونهوا عن كل شر ورذيلة تفصيلا واجمالا لكن اعظم الفضائل اعظم الفضائل اعظم الفضائل توحيد الله تعالى وتقواه - 00:47:26

واعظم المفاسد الشرك بالله وهو الظلم العظيم وكان ذلك اعظم واول ما ارسل الله به الرسL اذا اذا اعظم شيء اعظم شيء واعرف معروف والدعوة للتوحيد اكبر شيء واظلم شيئا - 00:47:49

وافسد شيئا هو الشركة يبقى هو المعروف الافضل والدعوة للتوحيد المعروف الافضل ان كنت تدعوا الى آآآ الخير وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فاول ما تأمر به المعروف الافضل هو ايش - 00:48:10

هو التوحيد وان كنت تنهى عن المنكر الافضل الذي ليس ثمة افضل منه والشرك اول ما تبدأ دعوتك لابد ان تبدأ بهذا. تدعوا الى التوحيد وافراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة. بالعبادة يعني بالعبادة في الخلق والتشريع والامر وكل شيء هذا - 00:48:27

وكذلك تنهى عن الایه عن المنكر الافضل هو الشرك والكفر هذه مهمة مهمة الدعاة ام ان يحيدوا عن هذا الاصل تجد هذا الغثاء الذي نراه في المجتمعات. تجد هذا الفساد - 00:48:47

هذا التلبيس والالتباس عند كثير من الشباب اختلط عليهم الایمان بالكفر. لماذا؟ لأن الدعاة لا يفصلون في دعوة الرسL ولا يدعون الى ما دعت اليه الرسL التوحيد الخالص بمفهومه العام الشامل ما هو مفهوم مجزأة - 00:49:01

ليس هذا مذهب اهل السنة والجماعة. نعم وهكذا كل دعوة لا تقوم على هذا الاساس في اي زمان ومكان فانها دعوة قاصرة وناقصة ويخشى ان يكون نصيبها اما الفشل واما الانحراف عن الصراط المستقيم. هم او هما معا. لأن هذا اصل عظيم من اصول الدين متى - 00:49:18

عنه الامم وقعت في في كراسة الشرك في كارثة. في كارثة الشرك والابتداع ما معنى كارثة مصيبة كبيرة من باب الكوارث امباب الكوارث يقول مثلا الزلزال اصبح كارثة. مم. اصابتهم كارثة. كارثة الزلزال - 00:49:40

البركان كارثة يعني هدمتهم اجتاحتهم كارثة الفيوضات الكوارث ها اشياء عظيمة وقعت الامة كذلك الشرك عندما يقع في الامة هذه الكارثة العظيمة يهددها الشرك يهدم الامم الشرك يهدم كل بنيان - 00:50:02

انظروا الان الى تخلف المسلمين لماذا تخلفوا وعندهم مقومات القوة عندهم الارض عندهم القوة عندهم السلاح لماذا خلفوا الان انتشر فيهم الشرك وبعدوا عن التوحيد الخالص الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:50:25

انظر الى بلاد المسلمين اقول كل بلاد المسلمين عم فيها الشرك والكفر بانواعه ولا تقول لي يا هذه البلد لا يوجد فيها آآآ شرك القبور والاضرحة نقول ان لم يوجد فيها شرك القبور والاضرحة يوجد فيها شرك القصور والتشريع والحاكمية لغير الله سبحانه وتعالى - 00:50:43

فهذا مما اوهن الامة واضعفها وجعلها ازل الامم. لماذا لانها عبدت غير الله سبحانه وتعالى بعد عن منهج الله سبحانه وتعالى هذه الامة لما كانت متمسكة بدین ربها وسنة نبیها صلى الله عليه وسلم سادت جميع الامم - 00:51:05

وانتصرت على جميع الامم وهدمت الشرك والاصنام والاوثران في القلوب قبل ان تطمسها في الحقيقة على الارض نحن الان ماذا فعلنا نتكلم عن الشرك والتلوين كلاما اجوفا لا علاقة له بواقع الناس - 00:51:25

اما الشرك والكفر في اراضي المسلمين يعم انظر الى القباب والمقاصير والقبور والاضرحة التي تزار وتعبد من دون الله وتقدم لها

القرايين والعبادات كالنادر والطواف والدعاة والاستغاثة من دون وتعالى - 00:51:43

الشرك هذا آآ يضعف البدن كما يضعف النفس يعلق قلبه بغير الله سبحانه ماذا تنتظر منه شخص علق قلبه بميت. ماذا تنتظر منه وكذلك شخص علق قلبه بطاغوت ماذا تنتظر منه - 00:51:59

نقول نحن ندعو نقول هلا دعوتم الناس الى التوحيد الخالص هل هدمتم في قلوب الناس ونفوس الناس؟ هذه الاضحة وهذه المقاصير وهذه شرك القصور وتشريح في نفوس الناس. بيانوا لهم - 00:52:19

لهم ان هذا شرك وكفر لا ينفع معه طاعة ولا تصلح معه عبادة الشرك محبط للعمل مهما انتم صليتم عبدتم حاججتم صفتكم كل هذه هباء منتورا ولو اشركوا لحطوا عنهم - 00:52:35

لان اشركت ليحيطكم عملك هذا كله هو ده الشرك ام انت تتكلم عن شرك وهو واقع في الارض لا تستطيع ان تغيره لا تستطيع ان تغير الشرك اين يفهم الناس؟ متى يفهم الناس ان هذا كفر - 00:52:51

قولوا لهم ان الحكم لل التشريع لله. الدعاء لله. فلا تدعوا غير الله. لا تتربوا بعباداتكم ولا بذبحكم ولا بنذركم ولا بطوافكم الا لله سبحانه وتعالى لا تقبلوا تشريعا من بشر مهما كان. والتزموا تشريع الله سبحانه. قولوا للناس هكذا - 00:53:05

حتى يفهم الناس حتى يفهم الناس ان الذي عليه في واقعهم كفر وشرك حتى اذا مكن الله لهم حاكما ربانيا يحكم بشرع الله كانوا عونا لهم عونا له على التغيير - 00:53:22

اما انكم تلبسوها على الناس وتقنعنهم ان ما انتم فيه هو الاسلام الصحيح لا بأس ان من هذه القبور وهذه الاضحة ادعوها اطلبوا لهم لا بأس من هذا. هذه معصية - 00:53:35

وهذا يعني ليس الشرك الاكبر. ولكن هذه بدع محدثة. ننكرها نعم. بدع محدثة ننكرها اذا هو مسلم هذا مسلم انما لو بينت له ان هذه بدعة مكفرة وشرك وكفر بالله سبحانه وتعالى. خاف منها - 00:53:46

الناس الناس يخافون من الشرك عندما تأتي الى اعنى انسان وتقول له لا تشرك بالله اعوذ بالله لا اشرك بالله يقول هذا لماذا؟ لانه لا يفهم معنى الشرك حصل الالتباس في مفهوم الشركة - 00:54:00

فكان الشرك محصورا في ذهنه في السجود للصنم والاوثان هذا هو مفهوم الشرك مفهوم الشرك عنده انه يسجد للصلوة. لماذا؟ لأنهم علموهم ان شرك قريش هذا انتهى من زمان - 00:54:15

كانوا يعبدون الاصنام وهذا وتقول على كفار قريش كان اعلى آآ كانوا اعلم واذكي وافظن واعقل من ان يعبدوا صنما. كانوا يعرفون ان هذه الاصنام لا تنفع ولا تضر - 00:54:29

الله سبحانه وتعالى قال لنا هذا قال ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي هؤلاء شفعاءنا عند الله. الكفار يقولون كذا انت انقاذه في ذهنك ان الشرك هو ان تسجد للصنم. هذا صورة ساذجة للشرك - 00:54:42

فلو انت هدمت هذه الصورة وبينت له ان الشرك ليس هذا كما تعتقد الشرك هو ان يجعل لله شريك اعاداتك النذر عندما تنظر للقبر او للولي او او فانت اشركت مع الله سبحانه وتعالى النذر عبادة فلا تكون الا لله سبحانه وتعالى - 00:54:58

عندما انت تطوف حول القبر الطواف عبادة لا تصلح الا لبيت الله سبحانه وتعالى. فهذا شرك لما تبين للناس صور الشرك يفهمون معنى الشرك اما انك حصل الالتباس في مفهوم الشرك داتا - 00:55:17

عندما تقول لهم اذهب الى المحاكم وهذه يعني مخالفات وغير ذلك. انقطع في ذهنه ان هذه المحاكم والتحاكم الى غير شرع الله هذا ليس فيه شيء. انما لو قلت له هذا - 00:55:30

خاف لماذا كفر؟ هذا تحاكم لشرع الله. هذا تشريع ارضي من البشر غطى ونحو شرع الله سبحانه وتعالى الذي نزل من السماء. هنا يخاف لماذا يخاف؟ لانك افهمته حقيقة الشرك - 00:55:40

هو هو يخاف من الشرك ولكن عنده صورة في ذهنه ان هذا الشرك هو ماذا هو السجود للصنم وتقريب اليه كما يفعل كفار قريش. وصوروا لهم في الافلام والمسلسلات ان هذا هو الشرك - 00:55:55

انما لذك تجد التماثيل في بلاد المسلمين تماثيل يسمعونها من حجارة في بلاد المسلمين. الصور مع بيوت المسلمين. الصور ذوات الارواح الصور ذوات الارواح يعلقونها في بيوت المسلمين. لماذا؟ لأن هذا ليس هو شرك - 00:56:08

الشركة انا لا اسجد له ولا اركع له لا اذا هنا حصل التباس في مفهوم الشرك يجب على الدعاء ماذا كشف هذا اللتباس في مفهوم لا اله الا الله كشف هذا اللتباس في معنى التوحيد والشرك - 00:56:22

لابد يا اخوة ان يتبيين هذه الامر من هذا الاصل واضح المسألة هادي ؟ اية نعم نسأل الله السلام نسأل الله السلام والعافية من ذلك نعم ثالث عقيدة التوحيد في دعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اذا هذه هذا المبحث الثالث من مباحث العقيدة عقيدة التوحيد في دعوة نبينا محمد - 00:56:39

صلى الله عليه وسلم اذا تأملنا القرآن الكريم وسيرة اه وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة اه نصل الى حقيقة واضحة كل الوضوح وهي ان غالبا ايات القرآن الكريم جاءت في تقرير عقيدة التوحيد - 00:57:10

توحيد الالوهية والربوبية واسماء والاصناف والصفات والدعوة الى آآ والدعوة الى اخلاص العبادة والدين لله وحده لا شريك له وتثبيت توحيد الاعتقاد. اصول الاعتقاد. اصول الاعتقاد. الایمان والاسلام. ایوا - 00:57:28

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى غالب وقته بعد النبوة في تقرير الاعتقاد والدعوة الى توحيد الله تعالى بالعبادة والطاعة. وهذا هو وهذا هو مقتضى لا اله الا الله محمد - 00:57:46

محمد رسول الله الدعوة الى العقيدة تأصيلا وتصحيحا شملت الجزء الاكبر من جهد الرسول صلى الله عليه وسلم ووقته في احد النبوة واليک بيان ذلك. لأن كما قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ظل ثلاثة عشر سنة في مكة يدعوا الى ماذا - 00:58:01

يدعو الى التوحيد ان لا اله الا الله ثم في المدينة مع نزول الشرائع ما زال يتكلم عن ايش عن العقيدة وعن التوحيد حتى في اخر ايامه صلى الله عليه وسلم - 00:58:24

حتى في سكرات موته حتى في سكرات موته ماذا قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد. اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد هكذا النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول يعني مثلا ان دعوة التوحيد كانت في مكة فقط - 00:58:36

لا التوحيد اخذ الرسالة بل ما من موقف الا وتجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يربطه بالتوحيد لذلك يجب هكذا الدعاء. ما يتكلمون في قضية من قضايا الدين الا ويربطوها بالتوحيد وخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى - 00:58:52

لماذا ليس قدحا في الناس اتهم نسف عقيدهم ولكن تذكيرا لهم باهمية العقيدة وعقيدة التوحيد حتى لا يتطاول عليهم العمر والسنين والايام وينسوا ما آآ خلقوا له. او يتغافلوا عما حدس فيه في واقعهم من انحرافات - 00:59:14

النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ظل يدعو الى التوحيد فقط ولما نزلت الشرائع في المدينة كان يزاحمها التوحيد والعقيدة الصحيحة ويبينها في كل موقف صلوات ربى وسلامه عليه. هكذا تجد الصحابة هكذا تجد العلماء اهل السنة والجماعة. وهكذا يجب ان يكون دعاتنا في - 00:59:31

التوحيد العقيدة يبينوها للناس. يشرحوها للناس. اللتباس الواقع فيها يبينوه للناس. هذا هو الاصل حتى تكون فعلا على على التوحيد الخالص نعم الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم قضى ثلاثا وعشرين سنة في الدعوة الى الله - 00:59:51

في عهد هي عهد النبوة منها ثلاث آآ ثلاث عشرة سنة في مكة جلها كانت في الدعوة الى الى تحقيق لا اله الا الله محمد رسول الله الدعوة الى التوحيد الله تعالى بالعبادة والالوهية وعده لا شريك له - 01:00:09

ونبذ الشرك وعبادة الاوثان وعبادة الاوثان وسائل آآ وسطاء ونبذ البدع والمعتقدات معتقدات الفاسدة. اذا هو يقول هنا تحقيق لا اله الا الله تحقيق لا اله الا الله. ليس فقط ان تدعوا وتقول لا اله الا الله محمد رسول الله. لا - 01:00:28

لابد ان تتحقق هذه الكلمة. لابد ان تبين للناس حقيقة ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما معنى لا اله الا الله ما معنى محمد رسول الله - 01:00:47

ما معنى ما معنى اعبدوا الله ما لكم من الله غيره؟ ما معنى هذه الامر لا تقول هكذا مجملة فالخلل والضلال وقع من الاجمال لابد ان

تفصل للناس وتصبر على دعوتهم - 01:01:00

لأنك هنا من اتباع الرسل وخلفاء الرسل في الارض وتدعوا الى ما داينت اليه الرسل. فان مت على ذلك فانت مت على خير وهذا من حسن الخاتمة ان تقضى عمرك في كله في الدعوة الى التوحيد - 01:01:14

تقضي عمرة كله في بيان ما جاءت به الرسل تبين للناس التوحيد والاسلام. هذه اعظم مهنة تمتهنها انت. وشرف لك ان تقضي ان تقضي فيها الاوقات هذا هو اختك. هذه حياتك - 01:01:30

التوحيد حياة لذلك لابد ان تبين هذه المسائل ما معنى التوحيد؟ ما معنى لا اله الا الله؟ لا معبود بحق الا الله. وبعدين ومع ذلك الناس ما فهمت ما ما معنى بالحق الى الله - 01:01:47

لابد ان تنزل للناس على صورهم الواقعية في زمنهم تقول يعني مسلا العبادة لله ما هي العبادة؟ ما هي العبادة؟ تبين لهم مفهوم العبادة الشامل العام. سم تأتي بالسور الواقعية في مجتمعاتهم - 01:01:59

من العادات وتقاليد المجتمعات والقبائل والدول وتبيين ان هذه المخالفة للاسلام. هي مخالفة كلية تخرج من الاسلام او مخالفة جزئية ما معنى محمد رسول الله؟ ان تقف على حقيقة ما جاء به وتتبعه صلي الله عليه وسلم - 01:02:11

ولا تحيد عنه تتخدنه قدوة واسوة اصدق خبر النبي صلي الله عليه وسلم جملة وعلى الغيب كل ما يضيعكم قال الرسول قل سمعنا وطاعة قال رسول الله سمعنا وطاعة هكذا تصدق خبر النبي صلي الله عليه وسلم جملة على الغيب. لا تربط الناس بالائمة والفقهاء والامام مذهب لا تربطه بهذا. اربطه - 01:02:27

النبي صلي الله عليه وسلم فهمه ان قوله لا اله الا الله محمد رسول الله انك تتبع النبي صلي الله عليه وتقتفي اثره في كل كبيرة وصغيرة حتى في المستحبات - 01:02:47

هذا مقتضي الحب ان كنت تدعى انك تحب رسول الله صلي الله عليه وسلم فاتبعه في كل ما جاء به ولا تتحم عقلك ولا ولا تتأول ولا تحيد فقط افهم ما جاء عن الله سبحانه وتعالى ورسوله وقل سمعنا واطعنا. هذا هو معنى - 01:02:59

الاقتداء اشرح للناس هذه الصور عندما تجد في المجتمع صورة شرك ما او سلط كفر ما لا تسكت عليها. بين للناس ان هذا شرك وهم يخافون من كلمة شرك فاشرح لهم معنى الشرك - 01:03:15

ما معنى الشرك وظهورهم من هذه السورة الساجدة في قلوبهم ان الشرك هو العبادة اصنام والسجود للصنم وغير ذلك لابد من هذا يا اخوة لابد من هذا حتى نكون فعلا اهلا لحمل رسالة الاسلام ودعوة التوحيد حقا واستقاء - 01:03:30

نعم ومنها عشر سنين في المدينتين. هم. وكانت اه موزعة بين تشرع الاحكام وتثبيت العقيدة والحفظ عليها والحفاظ عليها وحماية من الشبهات والجهاد في سبيلها اي ان اغلبها في تقرير التوحيد واصول الدين. ومن ذلك مجادلة ومن ذلك مجادلة اهل الكتاب. وبيان بطلان معتقدات - 01:03:48

المحرفة المحرفة نعم. المحرفة والتصدي لشبهاتهم وشبهات المنافقين وصد كيدهم للإسلام والمسلمين وكل هذا في حماية العقيدة قبل كل شيء. قبل كل شيء اي دعوة لا لا تولي امر العقيدة من الاهتمام من الاهتمام كما - 01:04:25

اولى او او نعم. اولاها يا رسول الله يا رسول الله. فاي دعوة لا تولي امر العقيدة من الاهتمام كما اولاها رسول الله صلي الله عليه وسلم علما وعملا فهي ناقصة نعم - 01:04:47

ان الرسول صلي الله عليه وسلم انما قاتل الناس على العقائدتين. عقيدة التوحيد حتى يكون الدين لله وحده. تلك العقيدة المتمثلة في شهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله على الرغم ان سائر المفاسد - 01:05:01

كانت سائدة في ذلك الوقت ومع ذلك فان رسول الله صلي الله عليه وسلم جعل الغاية من قاتل الناس تحقيق التوحيد واركان الاسلام فقد قال صلي الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:05:17

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فان فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. هذا هذا هو الحديث الذي يبيّن ان الدعوة هنا مقدمة على القتال والجهاد الدعوة مقدمة على القتال والجهاد. فيقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا - 01:05:35

اشهد هنا القول يقول لا الله الا الله وفي معنى اخر يوحى الله ومعنى الشهادة هنا اي ان تعي ما تشهد عليه. ليس فقط مجردا. يعني لو جئنا بشاهد يشهد على امر لم يره ولم يعلم حقيقته - [01:05:56](#)

قد تكون شهادته صحيحة؟ لا. يبقى الشهادة تقتضي ماذا؟ الشهادة تقتضي العلم والمعرفة والاحاطة بما يتكلم فيه طيب وان محمد رسول الله اي يتبعوا هذا النبي في كل كبيرة وصغيرة ويتعلموا عنه الشرائع والاحكام - [01:06:12](#)

ليس هذا قولي فقط بل لابد من ايه؟ من العمل. لابد من العمل. اقيموا الصلاة وبيتوا الزكاة اذا هذا هو الایمان هذا هو التوحيد اعتقاد وقول وعمل لا ينفع فيه القول المجرد. لا ينفع فيه القول المجرد. باي حال من الاحوال - [01:06:27](#)

وكذلك لا يعني هذا انه يقاتل الناس لا الدعوة مقدمة على القتال. يدعوا الناس اولا يدعوا الناس اولا لذلك عندما نقرأ في السيرة مثلا في في في غزوة المریس بع مسلا اختلف الفقهاء والعلماء فيها اختلافا كثيرا - [01:06:42](#)

وهذا الذي سندرسه في مشاعر لم يثبت. لماذا نقال هذه بعضهم قال انه قاتلهم دون ان يعلهم وبعضهم قال لا. هو اعلمهم هم علموا ان يعلوه مرة اخرى وبعضهم قال لا اقتاله - [01:06:59](#)

صلى الله عليه وسلم لهم بعد ان انذرهم اختلفوا في هذا اختلفوا اختلفوا كثيرا لماذا؟ لأنهم يقولون ان الدعوة مقدمة على الایه القتال. الدعوة مقدمة على القتال فاذا دعوت ولم يستجيبوا لك - [01:07:17](#)

وجبة. لماذا تقاتلهم حتى يعبد الله وحده حتى لا يبقى على الارض مشرك المسلم يأبى يأبى ان يرى من يعبد غير الله سبحانه وتعالى المؤمن الحق يغار على حرمات الله سبحانه وتعالى - [01:07:34](#)

اذا كان المسلم يغار على المعاشي التي تنتهي في حق الله ما بالك بالشرك والكفر هذا لابد منها. نعم وهذا لا يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبالي بالامور الاخرى من الدعوة الى الفضائل والاخلاق الحميدة من البر والصلة والصدق والوفاء والامانة - [01:07:55](#)

وترك ضدها من الاثام والكبائر كالربا والظلم وقطيعة الرحم. وحاشاه ذلك. لكنه جعلها في مرتبة بعد اصول الاعتقاد لانه يعلم لانه يعلم وهو القدوة صلى الله عليه وسلم. ان الناس اذا استقاموا على دين الله واخلصوا له الطاعة والعبادة - [01:08:17](#)

حسنت نياتهم واعمالهم. وفعلوا الخيرات وفعلوا الخيرات وجها. واجتنبوا المنهيات في الجملة وامرها بالمعروف حتى يسود يسود بينهم. حتى يسود بينهم يظهر ونهوا عن المنكر حتى لا يظهروا ولا يسودوا - [01:08:37](#)

اذا فمدار الخير على صلاح العقيدة واذا صلح فاذا صلح الاستقامة استقامة الناس ايه استقام الناس على الحق والخير اذا صلح استقاموا الناس على الحق والخير اذا فسدت فسدت احوال الناس - [01:08:58](#)

استحكمت فيهم الاهواء والاثام وسهلت عليهم المنكرات والى هذا يشير الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وان وان او في الجسد. الا وان في الجسد مضغة. وان في الجسد - [01:09:18](#)

الا وان فيه وان في الجسد مضغة اذا صلح صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب الرسول صلى الله عليه وسلم بالإضافة الى كونه دعا الى الاخلاص الديني لله وقاتل الناس حتى يشهدوا بكلمة الاخلاص فانه صلى الله عليه وسلم كان يدعو - [01:09:34](#)

الى جميع الاخلاق الفاضلة جملة وتفصيلا وينهى عن ضدها جملة وتفصيلا. وكما اهتم صلى الله عليه وسلم باصلاح الدين كما كان يعمل على اصلاح الدنيا على اصلاح دنيا الناس انما كان ذلك كله في مرتبة دون الاتمام بامر التوحيد. تمام؟ نعم. بامر التوحيد واخلاص الدين لله وحده - [01:09:52](#)

وهذا ما يجهله الف ما يجهله او يتتجاهله المنازع في هذه المسألة. المنازع في هذه المسألة ثالثا اذا تأملنا القرآن الكريم المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين ومن هاج لل المسلمين الى يوم الدين - [01:10:14](#)

وجدنا ان اغلبه في تقرير العقيدة وتقرير اصولها وتحرير العبادة والطاعة لله وحده لا شريك له واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم فان اول شيء فان اول شيء نزل به القرآن وامر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يفعله هو ان يكبر الله تعالى ويعظمه بعده.

وأن يؤجر الناس من الشكر - 01:10:32

والقاهرة من الآثام والذنوب وغيرها. ويهجر ما هو عليه من عبادة الأصنام. ما هم عليه. ما هم؟ عليه أيه؟ عن التماذج الأصنام ويصبر على ذلك كل شيء. قال الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجل تهجر ولا تمن تستكتر ولربك فاصبر. ولا اول ما دعا اليه - 01:10:51

اول ما نزل عليه خش عنه بالتفصيل في رسالة ست مواضع من الایه؟ من السيرة. هم نعم ثم استمر القرآن الكريم ويتنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر العهد المكي - 01:11:11

لتبسيط العقيدة وتطويرها والدعوة الى اخلاص العبادة والدين لله وحده. واتباع واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم. لذلك نجد ان اغلب ايات القرآن الكريم في عقيدته اما ب الصحيح العبادة واما بالاشارة حيث - 01:11:34

ان معظم القرآن جاء في توحيد الوهية واحلاص العبادة لله وعده واليوم الاخر والجنة واهلها ونعيهمها والنار واهلها وعداها. الوعد والوعيد اصول العقيدة تدور واصول العقيدة تدور على هذه الامر. والله تكلمنا - 01:11:44

حقيقة الوعيد بين اهل السنة وبين المرجنة وبين وبين الخارج. وذكرنا اسباب ضلال الخارج والمرجنة في هذا الباب. نعم ثلث احكام وثلث احكامه وثلث احكامه وثلث توحيد. وهذا ما فسر به قول النبي صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - 01:12:02

ان قل هو الله احد اشتغلت على اعظم التوحيد وتنزيه الله والتنزيه لله تعالى لا تخلو من ذكر العقيدة واصول الدين. وذلك من خلال ذكر اسماء الله وصفاته. وطاعته وطاعة وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:12:23

وذكر حكم تشريعه نحو ذلك. وكذلك ايات الاخبار والقصص اغلبها في الایمان والاعتقاد. والقصص. والقصص. نعم. وذلك من خلال الالبالغ المغيبات. المغيبات. يعني الشيء الغيبة. التي جاتنا نعم. والوعيد واليوم الاخر ونحو ذلك. ولهذا تحقق القول بان القرآن الكريم هو الهادي الى التي هي اقوم الى يوم القيمة. وظالم اياته في تغيير العقيدة والدعوة اليها والدفاع عنها والجهاد في سبيل الله - 01:12:37

هذا نصل الى نتيجة الى نتيجة بینة هي انه على الدعاة الذين جعلوا القرآن الكريم والسنة الرسول صلى الله عليه وسلم هل هم ان يدركون هذه الحقيقة من القرآن والسنة - 01:12:58

ويعمل بها كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. والله ان هادي الى سواء السبيل. يبقى له اصل من هذا المبحث ان الدعاة الذين هم على الله على التوحيد والسنة وكذلك هم يتلزمون بعقيدة اهل السنة والجماعة في العقائد وفي المعاملات والعبادات ان يتموا بالدعوة - 01:13:07

توحيد وان يبينوا للناس حقيقة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والا ينشغلوا والا ينصرفوا والا يشغلوا عمما خلقوا له. وهو عبادة الله سبحانه وتعالى وتوحيد الله سبحانه - 01:13:22

والبيان للناس هذا هو الاصل. فان قمت انت بذلك فقد انت على ثغر عظيم من صفور الاسلام. نعم الرابع الرابع من ايه الرابع المبحث الرابع. صالح العقيدة عقيدة اهل السنة والجماعة. العقيدة لها مصدرا اساسيا هنا. كتاب الله تعالى القرآن الكريم ما صح ثانيا ما صح من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:13:32

الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى واجماع الصيف الصالح مصدر مبناه على الكتاب والسنة. اذا مصدر التلقي عند اهل السنة والجماعة؟ القرآن - 01:13:54

وكذلك المصدر الثاني السنة ما صح عن انسوة النبي صلى الله عليه ما صح ماذا؟ حتى الان اقول من اهل البدع والاهواء وينسبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ضعيفة موضوعة منكرة - 01:14:04

مكذوبة تنصر مذهبهم وتثبت الضلال لهم. وكذلك اجماع السلف الصالح. كما مر معنا قول الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه واستدلال بالقرآن على مصدر الاجماع عند اهل السنة نعم اما الفترة والعقل الصيني فهما مؤيدان يوافقان الكتاب والسنة. مم.

ويدركان اصول الاعتقاد على الاجمالي لا على التفصيل - [01:14:14](#)
العقل والفطرة يدركان وجود الله وعظمته وضرورة وضوره طاعته وعبادته. واتصافه بصفات العظمة والجلال على وجه العموم كما ان العقل والفطرة السليمين ضرورة النبوات وارسال الرسل وضرورةبعث والجزاء عن الاعمال كذلك على الاجمالي لا على التفصيل - [01:14:35](#)

هذا الامر هذه الامور وسائل الغيب فلا سبيل الى ادراك الشيء منها على التفصيل الا عن طريق الكتاب والسنة الوحيدة لما كانت قريبا. يعني الوحي هذا اساليب وتفاصيل امور الوجه. لا نعلمها - [01:14:57](#)
يعني لا ندعى علم الغيب ولا نعرفه ما كنت تدرى من كتاب الايمان. قالوا لذلك ما تعرف شيئا يقول لك التور الوحي هذا التور قذفه الله سبحانه وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا امور الغيبة هذه لا تعلم الا بايش - [01:15:12](#)
من اين لك ان تعلم تفاصيل يوم القيمة؟ من اين لك تعلم حقيقة ما يدور يوم القيمة والنار والجنة والمراد والميزان؟ من انك تعلم هذا؟ الحشرة والنشوة لا تعلمك هذا لا يكون الا عن طريق الوحي. لا يكون الا عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:23](#)
ما يدعى ابدا احد. يعلم بذلك اعتقاد اهل السنة والجماعة ان من يدعى الغيب المطلق هو كافر من البيع الغير مطلق فهو كافر. لماذا؟ لأن هذا تقوى على الله سبحانه وتعالى. هذا الذي يدعى علم الغيب كانه يوحى انه شريك لله سبحانه وتعالى في الملك. لا يأمر من يأمر ويبلغ كما يبلغ الله سبحانه وتعالى. الشركاء - [01:15:39](#)

جعل الله عما يقولون هذا. الغيب هذا لا يكون الا بواحد. لذلك الكلام الكلام في الغيبات لابد ان يكون بسبب متصل عندما تكلم العلماء فيما يحصل في القبر ما يحصل في القبر - [01:15:56](#)

اهل السنة توقفوا عند النص توقفوا عند نصيحة البراءة كان في قطاع من الدنيا جاءه ملكان فخروج الروح ثم دخول القبر ثم هذا هذا عند نص اما اهل الضلال والبدع والخرافات توسعوا - [01:16:10](#)
وقالوا ان هذا يخرج ويزور اهله ويجلس ويعلم بهم بل ويطوف بهم احوالهم بل وان يكن معهم من التعيم معهم المجالس وبعضهم قال لا ده هؤلاء اهل القبور يتزاورون وهناك قبل وعاش وحياة مسل حياتهم هكذا. من اين لك هذا - [01:16:27](#)
من اين طلعت على هذا يبقى اذا الغيب الغيب قف حيث اوافقك النص الغيبية من اول خروج رح اليه دخول الجنة هذا كله غيب لا علم لنا به الا عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم. فيه نص متصل الى النبي صلى الله عليه وسلم يفصل في هذا؟ نقول نعم نقول به - [01:16:42](#)

طيب ما في نص نقول من عند انفسنا ولا نتخيل ولا نتصور مثل هذه الحياة لذلك عقيدة الالسنة والجماعة في آآ في فترة في حياة البرزخ اللي هي حياة القبور يعني حياة والجماعة يقول هذا ايه؟ حياة البرزخ غيب لا يعلمها الا الله - [01:17:04](#)
طب كيف يأتي ملكان بهذه الضخامة الكبيرة في هذا القبر الصغير ويجلسانه ويسألان كيف هذا؟ نقول هذا غيب ولكن نسلم بها لأنها جاءتنا عن معصوم. صلوات ربنا وسلامه عليه. وهذه من اعظم هذه من اعظم ايمانيات وتوحيديات اهل السنة - [01:17:24](#)
تقواهم. انهم يؤمنون بالغيب ويسلمون له. ولا يقحمون العقل في كيفيةه وتأويله صح ولا لا اذا قبولة العقل هذا القوم الصغير تفناه ولا يستطيع احد ان يدخل يده. كيف يقعد؟ وكيف ملك كبير؟ العقل هنا يتدخل نقول لا - [01:17:46](#)

العقل هذا محكوم بايش؟ بالشرع. قف حيث اوافقك الشرع والعقل لا تتبعي حدودك. انت لك حدود في الشرع. قف عندها اول صفة من صفات اهل الايمان انهم يؤمنون بالایه؟ بالغيب المطلق ويتدخلون فيه ويقفون حيث اوفهم النص. نعم. جزاكم الله خيرا. ازيك يا مسـتر - [01:18:03](#)

تعارض النص الصريح من من الكتاب والسنة مع العقل الصحيح غير غير متصور اصلا بل هو مستحيل فإذا جاء ما يوهم ذلك نعم واذا جاء ما يوهم ذلك فان الوحي مقدم ومحكم. مقدم ومحكم. نعم. لانه صادر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم - [01:18:22](#)
والعقل لا عصمة له. والعقل لا عصمة له. صحيح. العقل غير معصوم. مم. والا ما ضل اهل الاعتزاز مع ايش ؟ مع ذكائهم وفروط

حفظهم. ها ما ضلوا الا بالعقل - 01:18:44

العقل معصوم غير محسوم اما يأتي العلماء كبار فطاحل ها ثم يأتوا ويأولون الصفات. لماذا؟ لأن العقل لا يستوعبها نقول العقل هنا معصوم دكتور معصوم لذلك لابد ان يسلمو للشرع - 01:18:56

العقل لا يسلم لك الا اذا سلم للشرع لا تقول هذا من اذكياء العالم. هذا من الحفظة لا يعنيه شيء ولا قيمة لحفظه مع عدم التزامه بالشرع بل هناك حفظة كبار ضلوا - 01:19:14

ضلوا لماذا؟ لما لانه لم يقيدوا عقولهم بشرع النبي صلى الله عليه وسلم تركوا العقل يشرح ويمرح في خيالات الدنيا ويقيس جاءك النص سلم وتقول انا لي عقل والله سبحانه فتح علي ابواب فتح الله لك ولم يفتح النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:30
العقل يقول هذا فنقول العقل ايش؟ لا عصمة له. افهم هذه جيدة واحفظها العقل لا عصمة له والعقل محكوم بالشرع والعقل تابع وليس مذبوح لابد حتى تعصم نفسك من الضلال والانحراف - 01:19:53

سواء كان من اهل البدع من التأويلة الصفات الاشاعرة وغيرهم او من اهل التصوف والخرافات والمنamas والوجادات والعواطف الذي يجعلونها كذلك ويتحاكمون اليه. نعم والعقل لا عصمة له بل هو نذر البشر الناقص وهو معرض للوام. والخطأ والنسيان والهوى والجهل والعجز فهو قطعا ناقصا - 01:20:15

نعم نقف هنا ان شاء الله نصلی المغرب واذا كان هناك اسئلة من بعض الاخوة حتى يؤذن المغرب ان شاء الله ونقف هنا ونبدا ان شاء الله غدا من خصائص العقيدة - 01:20:39

اسلامية واتبعها. هذا والله اعلم. وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین - 01:20:49